



تقرير حقوقبي يوثق

قصف سوق نعاصي الشعبي

منطقة نعاصي - مديرية سنحان وبلاد الروس - محافظة صنعاء

٤ ديسمبر ٢٠١٧





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
واقعة قصف سوق نعْض الشعبي
منطقة نعْض - مديرية سَنْهَان وَبَلَادِ الرُّوْس - محافظة صنعاء
بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠١٧ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

..... ٤	ملخص :
..... ٤	تفاصيل الواقعه :
..... ٤	إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعه :
..... ٦	نتائج الواقعه :
..... ٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :
..... ٧	توصيات المركز :
..... ٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
..... ٩	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
..... ١٠	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

في جريمة بشعة ومرهقة أقدمت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي إلى استهداف سوق شعبي مكتظ بالمدنيين في منطقة نعশ الواقعة في مديرية سنحان بمحافظة صنعاء ، ما أدى إلى مقتل حوالي ٢٤ مدنياً من الاباعة الذي يعملون في بيع (القات) والمتسوقين ، وجرح حوالي ٧ آخرين كما تدمرت ممتلكات المدنيين في المنطقة من محلات تجارية وسيارات علاوة على انتشار الهلع والذعر في أوساط المدنيين في تلك المنطقة.

تفاصيل الواقعة:

بيان صحفي



في يوم الاثنين الموافق ٤ ديسمبر ٢٠١٧ وبالتحديد في حوالي الساعة الثالثة والنصف عصراً قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على سوق نعশ العشبي الواقع في مديرية سنحان محافظة صنعاء ، حيث سقط الصاروخ الذي أطلقته طائرات التحالف السعودي على تجمع للمدنيين الذين يقومون ببيع وشراء شجرة القات ما أدى إلى مقتل حوالي ٢٤ مدنياً تأثرت أسلائهم إلى مسافات بعيدة وجرح ٧ آخرين من الذين كانوا في السوق تم إسعافهم بعدها إلى المستشفى ، بالإضافة إلى تدمير بعض المحلات التجارية وتدمرت سيارة نوع (أكسنت) وإحراقها كلياً.

إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:

بيان صحفي

الشاهد/ محمد عبدالله صالح الشامي، البالغ من العمر ٤٣ عاماً، وأب الطفلان من الجرحى
والذي تدمرت سيارته جراء الغارة أفادنا قائلاً:

"كنت في منزلي القريب من سوق نعশ أثناء وقوع الغارة في حوالي الساعة الثالثة والنصف عصراً ، وكان أولادي قد ذهبوا بالسيارة إلى السوق لشراء بعض الحاجيات وعندما سمعت الانفجار الناتج عن الغارة الجوية خرجت مباشرةً من منزلي لأرى الدخان يتصاعد من جهة السوق خفت على أولادي أن

يكون قد حصل لهم شيء ، حاولت الاتصال بابني الأكبر حميد لكن تلفونه كان مغلقاً ، ركضت مسرعاً باتجاه السوق فرأيت سيارتي التاكسي وهي تحترق والناس يجمعون أشلاء الضحايا المتاثرة في أرجاء المنطقة ، أصبحت برعه كبير وظننت أنني قد فقدت أولادي ، بعدها سمعت أحد أبناء منطقتنا يناديني ويخبرني بأن أولادي بخير وقتها لم أصدق كلامه إلى أن رأيتهم بعيني ، ٤ من أولادي كانوا على متنه السيارة نجوا من الموت بأعجوبة ثلاثة منهم جرحوا وتم إسعافهم إلى المستشفى ، وقد نتج عن الغارة مقتل ما يقارب ٢٤ شخصاً من أبناء المنطقة وجرح ٦ آخرين ثلاثة منهم أولادي" ... أضاف متسائلاً: "لماذا قام الطيران الحربي التابع للتحالف السعودي باستهداف هذا السوق الشعبي وقتل المدنيين البسطاء الذين يعمل معظمهم في بيع شجرة القات لكسب لقمة العيش؟".

الشاهد/ سعيد علي علي النسبة، يبلغ من العمر ٢٧ عاماً وأحد المسعفين روى لنا تفاصيل الواقعه قائلاً:



بعض الأشلاء

"أشاء ما كنت في مزرعتي بالقرب من سوق بعض فاجئنا الطيران الحربي التابع للتحالف السعودي بشن غارة جوية استهدفت السوق ، هرعت بعدها إلى السوق فتفاجأت برؤية أشلاء المواطنين وجثثهم متاثرة في الأرض قمنا بأخذ من كان لا يزال على قيد الحياة وتم إرسالهم إلى المستشفى ، نتج عن الغارة الجوية مقتل قرابة ٢٤ شخصاً من البائعين والمتسوقين ومنهم نسيبي / عبدالسلام الشامي ، وابن عمي / علي عبدالله النسبة ، والذين كانوا يعملون في بيع شجرة القات".

الشاهد/ عبدالقادر علي علي النسبة، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، وأحد أبناء المنطقة أفادنا بقوله:

"في حوالي الساعة الثالثة والنصف عصراً قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية على سوق بعض في منطقتنا الواقعه في مديرية سنحان وببلاد الروس محافظة صنعاء ، مستهدفة تجمعاً لمواطني يعملون في بيع شجرة القات ، ذهبت بعد الانفجار الناتج عن الغارة مباشرة إلى مكان الواقعه كان مشهداً مروعاً أشلاء المواطنين وجثثهم متاثرة في المكان البعض لم يبق منهم سوى قطع لحم صفيرة جداً وكانت الحصيلة مقتل قرابة ٢٤ مدنياً وجرح ٦ آخرين قمنا بأخذ الجرحى بعدها مباشرة إلى المستشفى من أجل تلقي العلاج".

نتائج الواقعه:

بيانات الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٢٤	٣	٢١
الإجمالي	القتلى	الجرحى
٦	٣	٣

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	تدمير	ضرر
SHOP	١	٥
SHOP	١	٥
المنشآت المدنية	تدمير	ضرر
SHOP	٦	١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

بيانات الواقعه:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى مسحًّا ميدانيًّا على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة السوق الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والسوق هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ. وـانـ استـمرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إلىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ السـعـودـيـةـ تـرـتـكـبـهاـ أـمـامـ مـرـئـ وـمـسـمـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ جـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ إـلـيـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ جـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ المـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد عبدالله الصياد	طفل	١٧	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٢	ناجي عبدالله ناصر مجعار	طفل	١٨	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٣	حسين ناصر محسن جميل	طفل	١٨	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٤	مرزوق محمد مرزوق العيني	ذكر	٢٠	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٥	ناصر حفظ الله صالح النجار	ذكر	٢٣	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٦	حمود صالح حنسة	ذكر	٢٥	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٧	محمد علي صالح حنسة	ذكر	٣٠	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٨	ردمان محمد صالح حنسة	ذكر	٣٠	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٩	علي عبدالله صالح النسبة	ذكر	٣٠	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٠	حميد صالح محمد الجرف	ذكر	٣١	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١١	عبدالسلام عبدالله الشامي	ذكر	٣١	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٢	بندر عايس العقود	ذكر	٣٢	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٣	علي أحمد عبدالله الشامي	ذكر	٣٥	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٤	عبدالله علي محمد العيني	ذكر	٣٥	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٥	بكيل محمد الحالدي	ذكر	٣٥	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٦	عبدالفتاح دحان عوض	ذكر	٣٥	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٧	أدهم ناصر علي الشامي	ذكر	٣٧	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٨	محمد قايد علي جميل	ذكر	٣٧	سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
١٩	محمد دواس	ذكر		سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤
٢٠	٣ جثث مجهولة الهوية			سنحان وبلاط الروس	سوق نعوض	٢٠١٧/١٢/٤

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
عبد الله حميد ظافر	طفل	٣	سنحان وبلاط الروس	سوق نعضر	٢٠١٧/١٢/٤	١
ناصر محمد راجح الشامي	طفل	٣	سنحان وبلاط الروس	سوق نعضر	٢٠١٧/١٢/٤	٢
طارق محمد عبدالله الشامي	طفل	١٨	سنحان وبلاط الروس	سوق نعضر	٢٠١٧/١٢/٤	٣
مراد علي أحمد النسبة	ذكر	٢٥	سنحان وبلاط الروس	سوق نعضر	٢٠١٧/١٢/٤	٤
إبراهيم ناصر محمد العيني	ذكر	٢٣	سنحان وبلاط الروس	سوق نعضر	٢٠١٧/١٢/٤	٥
حميد محمد عبدالله الشامي	ذكر	٢١	سنحان وبلاط الروس	سوق نعضر	٢٠١٧/١٢/٤	٦

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)
أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضرة

م	اسم صاحب المنشآة	المنشآة	نوعها	نوع الضرر	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدة حسين القعود	بدروم	مبني سكني	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٢	عبدة حسين القعود	أربعة محلات تجارية	منشأة تجارية	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٣	ناصر أحمد إسماعيل مجعأر	منشأة تجارية	مبني أرضي أربع فتحات	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٤	حمدي سعدان	محل منتجات زراعية	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٥	سمير مجعأر	بقالة	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٦	مطيع الربوع	محل دراجات نارية	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٧	صالح المناري	ورشة حداده	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٨	أحمد عبدالله القعود	محل إلكترونيات	منشأة تجارية	تضرر	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
٩	محمد عبدالله صالح الشامي	سيارة تاكسي (أكسنت)	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
١٠	عبدالسلام الشامي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
١١	بكيل الخالدي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
١٢	عبدالفتاح دحان عوض	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
١٣	ناصر الشامي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
١٤	أدهم الشامي	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤
١٥	مراد النشبة	دراجة نارية	وسيلة نقل	تدمير	سوق نعرض	٢٠١٧/١٢/٤

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء